

أسم المقرر أنتاج ماشية اللبن

المستوى الرابع

برنامج الأنتاج الحيوانى

العام الجامعى 2019/2020 ترم ثانى

بتاريخ 25/3/2020 سكشن رقم 7

أستاذ المادة

د/ تامر مسعد محمد حسن

أستاذ رعاية الحيوان المساعد

<http://www.benha-univ.edu.eg>

Tamer.mohamed@fagr.bu.edu.eg

ثانياً : إدارة و رعاية طلائق ماشية اللبن

Management of Dairy Bulls

1- الإمداد بالغذاء والماء

يعطى الطلوقة من الغذاء تتيح له الحصول على الطاقة اللازمة لقيام أعضاء جسمه بجميع الوظائف الحيوية حتى تستمر حياته المقدره على تلقيح الأبقار بكفاءة ممتازة – واستكمال نموه حتى يبلغ أقصى حجم له تبعاً لتركيبه الوراثي دون حدوث تسمين حيث أن سمنة الطلوقة تؤدي إلى ضعف الدافع الجنسي ونقص الخصوبة لديه .. وعموماً يجب أن تقدم العليقة الطلوقة بحيث تكون مناسبة في كميتها مع وزن الطلوقة ودرجة إستخدامه في تلقيح الأبقار ولذلك تزداد كمية العليقة التي تقدم الطلوقة في الفترات التي يتركز فيها تلقيح الأبقار .. هذا ولا بد أن يتوفر الماء النظيف طوال الوقت للطلوقة حتى يشرب منه تبعاً لإحتياجاته .

2- التريض

يعتبر التريض ضرورة ملحة للطلوقة حيث يحافظ على لياقته البدنية ويجعله دائماً في حالة نشاط للقيام بالوثب على الإناث لتلقيحها كما يساعد التريض أيضاً على تقوية عضلات الظهر والأرجل والتي يقع عليها عبئ كبير أثناء عملية الوثب والتلقيح .. هذا وتختلف الطلائق في مقدار إحتياجاتها من التريض لذلك فإن أفضل وأسلم وسيلة لتوفير القدر المناسب منه هو أن يترك الطلوقة حراً طول الوقت دون قيود في مسكنه الذي يلحق به حوش يتريض فيه كلما رغب في ذلك .

3- تقليم الاظلاف

الطلائق التى تعيش فى مسكنها طوال الوقت ولا تطلق مع الأبقار فى المرعى أو فى الحقل تنمو أظلافها بمعدل سريع وغير منتظم وتؤدى هذه النموّات إلى عدم إتران حركة الطلوقة وحدوث بعض العرج وبالتالي قد تعوقه أثناء قيامه بعملية تلقيح الأبقار ولذلك يجب التفطيش على أظلاف الطلوقة على فترات منتظمة مع تقليمها كلما إستدعى الأمر ذلك .

4- تشنيف الطلوقة

التشنيف هو تركيب حلقة معدنية غير قابلة للصدأ فى الحاجز الأنفى للطلوقة لتسهيل قيادته وتسمى الحلقة التى تركيب بحلقة الشناف ويجرى تشنيف الطلوقة فى عمر 10 – 12 شهر وذلك بأن يربط الطلوقة بإحكام فى مربوط بالأسطبل ثم بواسطة ثاقب خاص يجرى ثقب حاجزه الأنفى وتدخل حلقة الشناف فى الفتحة التى تم ثقبها وبعد ذلك تقفل الحلقة ويحكم قفلها بمسمار محوى وفى بعض الأحيان يجرى ثقب الحاجز الأنفى بأحد طرفى حلقة الشناف بعد فتحها وأثناء تركيبها .

وبعد تركيب حلقة الشناف يجب أن يدرّب الطلوقة على قيادته بها حتى يتعود على ذلك دون إثارة أو خوف .. وعندما تركيب حلقة الشناف لأول مرة يجب أن تستعمل حلقة خفيفة الوزن تستبدل كلما كبر الطلوقة فى العمر بحلقات أكبر فأكبر وعندما تصل الطلائق إلى كامل نموها تكون الحلقة مقاس 3 بوصة ويراعى دائماص تغير الحلقة قبل تأكلها .

تشنيف الطلوقة



5- قيادة الطلائق الشرسة

تميل الطلائق الممتازة إلى الشراسة في تصرفاتها عندما تصل إلى عمر 5 سنوات والكلاف الناجح هو الذى يتعامل فى قيادته للطلوقة بلطف ولين وفى نفس الوقت بحزم دون إثارة أو إزعاج وعليه ألا يظهر فى أى وقت من الأوقات أمام الطلوقة بمظهر الخائف منه لأن إحساس الطلوقة بخوف الكلاف منه يشجعه على إحداث كثير من المتاعب .

الطلوقة الشرسة يجب قيادته باستمرار وبجنزير فى حلقة الشناف أما إذا كان شديد الشراسة فإنه يمكن قيادته بواسطة فردين فى وقت واحد على أن يستخدم كل منها جنزير يركب فى حالة شناف مستقلة عن الأخرى وهذا يعنى تركيب حلقتين شناف فى حاجزه الأنفى وفى بعض الأحيان يستخدم أحد الفردين جنزير ويستخدم الفرد الآخر حبل متين لقيادة مثل هذا الطلوقة وعموماً يجب على المربي أن يدير قطيعه بحيث يكون التعامل مع الطلائق الشرسة فى أضيق نطاق .

6- الأيواء

يخصص للطلوقة فى قطيع اللبن أسطبلأ مستقلاً به حوش التريض يترك فيه حراً دون قيود أو رباط .. هذا يتيح له حرية الحركة فى حوش التريض ومن المفضل أن يكون هذا الأسطبل فى موقع يتيح له رؤية الأبقار بصفة مستمرة حيث أن ذلك دائماً مستعداً للقيام بالتلقيح .. وعموماً يجب أن يصمم أسطبل الطلوقة بحيث يتوفر فيه الحماية من حرارة وبرودة الجو تجديد الهواء دون التريض للتيارات الشديدة الدفئ فى الشتاء والتعرض لأشعة الشمس سهولة إزالة الروث سرعة تصريف المياه والبول حتى يكون جافاً باستمرار توفر المصدر الدائم للماء التغليف الراحة والأمان .

7- إستعمال الطلائق فى التلقيح

يجب أن تدرّب الطلائق بعد بلوغها جنسياً على إتباع الأسلوب السليم فى تلقيح الأبقار ويحتاج هذا العمل إلى كثير من الصبر حيث غالباً ما تفشل المحاولات الأولى للتلقيح ويمكن إستخدام الطلوقة فى تلقيح الأبقار على فترات متباعدة فى عمر 10 شهور وحتى 12 شهر إذا كان كبير الحجم وقوى البنيان .

الطلوقة فى عمر 12 - 15 شهر وحتى 24 شهر يمكن إستخدامه فى تلقيح الأبقار بمعدل لا يزيد عن مرتين أسبوعياً لأن الإفراط فى إستخدام الطلائق فى هذا السن الصغير يؤدى إلى ضعف بنيانها ومقدرتها على التلقيح .. أما الطلوقة البالغ (أكبر من سنتين) فيمكن إستخدامه فى التلقيح حتى أربعة مرات أسبوعياً إلا أن إستخدام الطلائق فى التلقيح بهذا المعدل الكبير يجب أن يكون على فترات غير متصلة لا تزيد كل منها عن أسبوعين .. وعندما يكون التلقيح موزعاً على مدار السنة فإنه يمكن للطلوقة فى عمر سنة إلى سنتين Yearling أن يقوم بتلقيح 25 بقرة فى السنة أما الطلوقة البالغ (أكبر من سنتين) فيمكن أن يستخدم فى تلقيح 50 - 70 بقرة فى السنة .. أما فى حالة تركيز تلقيحات الأبقار خلال شهرين أو ثلاث شهور من العام فإن هذا العدد ينخفض ليصل إلى 20 بقرة وذلك بالنسبة للطلوقة عمر سنة إلى سنتين ، 25 - 35 بقرة بالنسبة للطلوقة البالغ (أكبر من سنتين) .

و عند إستعمال الطلوقة فى تلقيح الأبقار يجب أن يراعى الآتى :

- 1- أن تكون البقرة فى حالة شياع فعلاً لكى تقف للطلوقة عند إقترابه منها .
- 2- لا بد وأن يكون لدى الطلوقة قدراً كافياً من الدافع الجنسى لإتمام التلقيح .
- 3- يفضل إحضار البقرة إلى مسكن الطلوقة لإجراء عملية التلقيح .
- 4- قبل إحضار البقرة إلى مسكن الطلوقة لتلقيحها يجب إبعاد أى عوائق فى المسكن لتجنب أى إصابات للطلوقة أو البقرة .
- 5- أن يتم إختيار الطلوقة بحيث يتناسب فى حجمه مع حجم البقرة وتكوينها الجسمانى .
- 6- الذكور كبيرة الحجم يجب تدريبها على إستعمال منصة التلقيح حتى لا يحدث له أو للأبقار التى ثبت عليها أى إصابات .
- 7- يجب عدم إستعمال الطلوقة فى التلقيح بعد تناوله للأكل مباشرة .

8- التصرف فى الطلوقة

- من المعتاد أن يبقى الطلوقة فى القطيع يلحق أبقار القطيع طالما كان قادراً على ذلك .. ولا يجوز التصرف فى الطلوقة إلا بعد أن تعطى بناته إنتاجها من اللبن فى موسمها الأول فإذا تأكدنا أن هذه الإناث تعطى إنتاجاً ممتاز من اللبن فإنه يجب الإحتفاظ بهذا الطلوقة فى القطيع إلى أن يصبح عاجزاً عن التلقيح لأنه يتميز بمقدرته على توريث صفات الإنتاج العالمى .. أما إذا كان إنتاج هذه الإناث من اللبن ضعيفاً فإنه فى هذه الحالة يجب إستبدال الطلوقة بأخر وفى هذا الوقت يكون الطلوقة قد بلغ 4 – 5 سنوات من العمر . وعموماً تظل الطلائق فى قطعان أبقار اللبن لتؤدى دورها فى تلقيح الأبقار لمدة يبلغ متوسطها 3.5 – 4.5 سنة .. ولكننا نجد أن بعض الطلائق تستبعد من القطيع مبكراً عن ذلك لأنها تفقد على القيام بالتلقيح كما أن الطلائق الممتازة إذا أحسن المربي إدارتها تستمر فى تلقيح الأبقار حتى عمر 8 – 10 سنوات وأحياناً حتى عمر 16 أو 18 سنة .
- وعموماً لا يجب التصرف فى الطلوقة الممتاز بالبيع أو خلاف ذلك إلا فى الأحوال الآتية :-
- 1- إرتفاع معامل القرابة فى القطيع إلى الحد الذى يؤثر على مستوى الإنتاج فى القطيع .
 - 2- تدهور طباع الطلوقة وزيادة شراسته لدرجة الإضرار بالعمال أو الأبقار .
 - 3- إنخفاض لياقته البدنية لدرجة تجعله غير قادر على القيام بالوثب وتلقيح الأبقار .
 - 4- نقص خصوبة هذا الطلوقة .
 - 5- ضعف الدافع الجنسى للطلوقة .
 - 6- إصابته بالأمراض فى الظهر والأرجل الخلفية أو كليهما معاً .

المراجع

1- كتاب رعاية الماشية لأنتاج (اللبن - اللحم - لبن ولحم) - أ.د./ محمد خيرى أبراهيم- المكتبة الأكاديمية 2013 الطبعة الأولى.

2- أنتاج اللبن واللحم من المراعى - ج. م. ويلكنسون - الدار العربية للنشر والتوزيع 2011 الطبعة الأولى.